

## الدرس الخامس عشر | | تجريد التوحيد المفيد للمقرizi

### الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال نصف رحمه الله تعالى واعلم ان العبد لا يكون متحققا بعبادة الله تعالى الا وصفين - 00:00:02

احدهما متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم. والثاني اخلاص العبودية والناس في هذين الاصلين اربعة اقسام اولا اهل الاخلاص اهل

الاخلاص والمتابعة باعمالهم كلها لله واقوالهم منهم وعطاهم وحبهم وبغضهم كل ذلك لله تعالى - 00:00:35

لا يريدون من العباد جزاء ولا شكورا عدوا الناس باصحاب القبور. لا يملكون ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فانه لا يعامل احد من الخلق الا لجهله بالله وجهله بالخلق - 00:01:02

والاخلاص هو العمل الذي لا يتقبل الله من عامل عملا صوابا عاليا منه وهو الذي ازم عباده به الى الموت. قال الله تعالى ليبلوكم اياكم احسن عملا. وقال الله تعالى انا - 00:01:20

جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا واحسن عمل اخلصه واصومه فالخالص ان يكون لله والصواب ان يكون على وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا هو العمل الصالح المذكور في قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا - 00:01:37

ولا نشرك بعبادة ربنا احدا. والعمل الصالح الحسن في قوله تعالى ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله ايوب ومحسن وهو الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد - 00:02:02

كل عمل بلا متابعة فانه لا يزيد عامله الا بعده من الله فان الله تعالى انا يعبد بامرها ما من الاهواء والاعضاء الدور الثاني من لا اخلاص له ولا متابعة. وهؤلاء شرار الخلق وهم المتبذلون باعمال الخير يرءون بها الناس - 00:02:24

وهذا الضرب يكثر في من انحرف عن الصراط المستقيم والى المحتسبيين الى الفقه والعلم والفقر والعبادة فانهم يرتكبون البدع والضلال والسمعة ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا. وفي ابواب هؤلاء نزل قوله تعالى لا تحسبن الذين - 00:02:49

فرحونا بما اتوا ويرحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا. فلا تحسبنهم بمخاذه من العذاب ولهم عذاب اليم السادس من هو مخلص في اعماله لكنها على غير متابعة الامر كجهال العباد والمحتسبيين الى الزهد - 00:03:09

وكل من عبد الله على غير مراده. والشأن ليس في عبادة الله فقط بل في عبادة الله كما اراد الله ومنهم من يمكث في خلوته ذلك للجمعة ويرى ذلك قربة ويرى موافلة صوم النهار بالليل قربا. وان صيام يوم - 00:03:29

وامثال ذلك. الضرب الرابع من اعماته على متابعة الامر. لكنها لغير الله تعالى طاعة ابراهيم وكالرجل وكالرجل يقاتل دنيا وسمعة وحمية وشجاعة والمفنم ويحتاج ويحتج ليقال ويحتج ليقال ويقرأ ليقال ويعلم ويعلم ليقال فهذه اعمال - 00:03:49

لکنها غير مقبولة. قال الله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء فلم يأمر الناس فلم يؤمر الناس الا بالعبادة على المتابعة والاخلاص فيها. والقائم بهما هم اهل - 00:04:23

قول الله اياك نعبد واياك نستعين الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل واهشده ان لا الله الا الله - 00:04:44

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله قد ختم نصف احمد بن علي الطريزي المتوفى سنة ثمانمائة وخمسة واربعين

كتابه التجريد مسائل مهمة حول توحيد العبادة توكييل العلومية - 00:05:12

وقلنا في التعريف في الدرس الاول بكتابه انه كاد ان يكون كتابه فريدة في هذا الموضوع ولم يسبقها احد في التصنيف وصل بنا

مقام الدروس الماضية الى اقسام الناس حول العبادة والاستعانة - 00:05:43

وقسمهم ايضا الى اربعة اقسام خيرهم اهل عبادة واستعانة شرهم من لا عبادة له ولا استعانة والمرحلة التي فيها نقص. فيها عبادة

دون استعانة او استعاءة دون عبادة وهذا مبحث عام - 00:06:13

وخصصه وفصله في المبحث الذي سمعناه احوال الناس مع العبادة هم اربعة اقسام اخوان الناس مع العبادة ايضا

اربعة اقسام الذي اوجبه الله تعالى على عباده يعبدون - 00:06:38

مخلصين له الدين بما شرع في كتاب وفي الصحيح سنة نبيه صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انما يتقبل الله من المتقين يتقبل

الله من المتقين ويقبل الله من المتقين ان عملوا - 00:07:09

اخلاص لله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخلاص والتزام السنة تختلف من حال رجل الى اخر على حسب مجاهمة

وتوفيق الله له. وعلى حسب علمه ربنا يتقبل الله منا. طيب لا تقوى الا بان تعلم ماذا شرع الله - 00:07:36

وانك لا تعلم ماذا شرع الله لا يمكن ان تكون تقينا. اذا كان هنالك مقدار وفرض لازم من العلم الشرعي يجب على كل عابد ان يعلمه

حتى يعبد الله عز وجل على هدى - 00:08:05

الاصنام بالنسبة الى الاخلاص الله تعالى في عبادتهم وبالنسبة الى متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو شعلة مصنف هذا المبني

وهو مهم وخطير موطة وتمهيدا في مسألة تعقد فيها الناس - 00:08:29

واختلفوا وبقي اثر لهذا الخلاف الى هذه الايام العباد العبادات اختلف الناس فيها وجعل المصدق هذه المسألة تمهيدا لتلك المسألة وكل

مسألة ما لم تكشف عن اصولها وجنورها وتزيد الاترية المغطاة عنها فستبقى في عما ولا تستطيع ان تصل - 00:08:59

الى الحقيقة التي يحبها الله تعالى فهذه كشف عن الاترية التي علقت في عقول وغلوب كثير من الخلق في بيان افضل العبادات التي

يحبها الله سبحانه وتعالى واحسنهم ولا هم المفلحون. عند الله عز وجل. والباقية خاسرون - 00:09:37

والخسارة والتفاؤل من قسم الى قسم هم من جمعوا بينهم من جمعوا بين الاخلاص لله عز وجل في عبادتهم وبين تباع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في احكامه ومن حكم التوحيد والسنة على اقوالهم واعمالهم - 00:10:09

ويسره الله ويسر الله عز وجل له كل خير هؤلاء تعلمون في شرح المنظومة انك ترك عمل العمل ربي اخذوا هذا القرآن مهجورا

والحديث الغام يدل على ان الترك عمل فيه احاديث كثيرة ذكرناها في هذه المسألة - 00:10:40

الفعل ايجابا قول وعمل والقول ايجاب وترك والبغض كله لله سبحانه وتعالى الطبق في اعمال المخلصين لله يبتغون وجه الله لا

يريدون من الخلق جزاء ولا شكورا وعد الناس في بواعدهم في افعالهم - 00:11:25

اموات ولم يلتفتوا اليهم البتة باخلاصه لا يلتفت للناس ليس لهم ان يرضي احدا او ان يسخط احدا لهم ان يرضي الله سبحانه

وتعالى عنه فانه لا يعادل احدا من الخلق الا لجهله بالله وجهله - 00:11:57

كيف لصادق ان ينزل الناقص من كل وجه لله عز وجل الكامل من كل وجه كيف لهذا القلب يلتفت الى الخلق يريد رضاه نريد رضاه

وان يجعله هما له لله سبحانه وتعالى سنن - 00:12:29

اخبرنا عنها النبي صلى الله عليه وسلم حين جعل الخلط غضاء النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما خلقت من ايه؟ من ارضي

الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه - 00:13:00

ومن اسخط الناس رضا الله رضي الله عنه وارضا عنه الناس لاحد اخلاص اسكت ربنا عز وجل في موقف من احسن فقل له احسنت

ومن اساء فقل اسأتم فان كنت لا تستطيع فاسكت ولا تجعل الحق باطل ولا تكذب الباطل حقا - 00:13:16

لو كنت لا تستطيع السجود لا تحسن لاهل الباطل باطل ولا تحقر لاهل الحق حقهم وانزل الناس منازلهم كما امر الله عز وجل وهذا

اظهر عن جمع ايضا من السلف الصالح لا تنفعوا احدا - 00:13:47

فوق منزلك فان فعلت فانه سيجزئك بمقدار ما رفعته كما اسر عن الشافعي رحمه الله يقول عمر من نم لك نم عليك من تزلف لك  
بالمدح فالباد ان يلم عليك وان ينزلك عن منزلك عن من - 00:14:10

دي النتيجة التي امتعت من نم ملك امعت. كل مع الله عز وجل لا يبالي لاختم بدياتك تسلم نهاية ولا تلتفت لاحد لا تستفيد لاحد من  
المخلوقين الله عز وجل من عامل عما الا به. قال الله. قال رحمه الله. ودل عليه اقوال - 00:14:38

في كتابه قال وهو الذي الزم عباده به اليك الزم الله تعالى عباده بالاخلاص الى وفاته. كما قال الله عز وجل واعبد ربك حتى يأتيك  
حتى يأتيك اليقين وانت مخلص متبع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:05

الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاده ولتموتن الا وانت مسلمون هل خاتم بيده ام هي بيد الله ام بيد الله لماذا يقول  
الله عز وجل ولا تموتون الا وانت مسلمون. احكم بداية - 00:15:33

اسخط الله عز وجل اخلص الله عز وجل حكاية الله عز وجل يكرمه ولا تموت الا مسلما المسلمين بالاخلاص يعمل بعمل اهل الجنة  
فيما يقع من الناس في رواية عن مسلم في الصحيح فيما يضعه - 00:15:58

لكن المال يسبق عليه الكتاب. فيعمل بعمله في النار اسأل الله عز وجل الله لا يوالى. الله لا يقاوم فقد لم تكن صادقا مع الله. ومن لم  
يكن مخلصا مع الله فما له خطير وحاله فهو على شفاه - 00:16:31

والعياذ بالله تعالى حفرة من النار. قال وهو الذي الزم عباده به الى الموت من زعم ان هناك حدا من العبادة يصل اليها العبد دون الموت  
بعض ربك حتى يأتيك اليقظة - 00:16:54

لماذا خلق الله عز وجل الناس خلق الله سبحانه وتعالى للناس للابتلاء والابتلاء بحسن العمل لا بكثره ليملوكم ايكم احسن عما  
له ما معنى احسن عما ف قال الفضيل احسن العمل اخلصوا - 00:17:19

واصوات قالوا يا ابا علي ما اخلصه واصوبه؟ قال اخلصه ان يكون خالصا لله عز وجل واصوبه ان يكون وفق سنة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم العبد عمل عما - 00:17:56

لا يقطع الى الله عز وجل لا الا كان مخلصا في عمله متبعا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم هنالك اخرها الا ان صحته ولا ان صح اولها  
فهذه عبادة على صاحبها ان تتوضأ فيه - 00:18:20

اه لم يتوقف في هذا ان شاء الله. مثل الصلاة والمدخر في الصلاة الصلاة بنية التأسيس او تختفي الصلاة فغير خلافا بسنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الصلاة مثلا قبل ان يركع فصلى ثلاثا قبل ركعة. قبل بدل من ان يصلى ركعتين او خمسة بدل من ان يصلى اربعة  
- 00:18:50

الاثر الاثير سنة الصلاة وعلمناها النبي صلى الله عليه وسلم لحزبية فاسدة صلوات ولكن الصلاة على خلاف سنة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم. فالصلاحة باطلة الخلاف من هنا يعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم فيها - 00:19:21

ولابد من احكام العلماء ابتعد الرجل فعلا خالف فيه هدية النبي صلى الله عليه وسلم او بدأنا صلاته باخلاص ثم سبق الشيطان من  
صلاته فادخل عليه الرياء مع انه تلاها باخلاص - 00:19:59

ثم بدأ يزين للخوض الصلاة فالله عز وجل يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا له ومن يعمل بمقدار ما ادخل الشيطان من رداء عليه  
وكذلك خالق هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:26

او تعطلت سنة او تعطلت اه او تعطل الاخلاص في عمله من اجره بمقدار ما فعل العبادة بعض الناس يحب العباد هكذا خلق الله خلق  
الله للبعض الناس من كل العباد - 00:20:51

ويأخذون عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اه مواسم فيها فضل العبادة وقد تكون فضل العبادة في بعض المواسم لم  
تثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:17

تدخلت بيت المقدس ويقول التقيت النابليسي التقيت برجل لانه وضع صلاة الالفية في رجب من صلى عشر ركعات كل ركعة يقرأ في

سورة الاخلاص عشر مرات ثم صلاة الفجر في بعض التكايا تؤدى في الصلاة - 00:21:33

وطلعها من رأسه العبادة الا باخلاص والا وقت. شرع الله سبحانه وتعالى. ويجب على العبد ان يعلم ان الخلق في توجه قلبه اليهم في الافعال ينبغي ان يعاملهم كالاموات لانهم لا يحقرنون - 00:22:16

الذى ينفعك ان تخلص لربك سبحانه وتعالى ولذا العمل الذى هو وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجموعة من الآيات مذكورة في ثلاثة مواطن في القرآن الكريم - 00:22:48

في قوله تعالى وهو محسن في لبنان ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعدوة الوسطى والى الله عاقبا وما يسلم وجهه إلى الله هذا الاخلاص هذا اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:08

ان ومحسن كي تكون كيف تكون محسنا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على يقول الله عز وجل ومن احسن دينا مما اسلم وجهه لله. وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا. واتخر الله واه - 00:23:39

واتخذ الله خليل اتخذ الله خليلا. قال واتبع قبلة ابراهيم حنيفا. واتخذ الله ابراهيم خليلا قال الله ابراهيم والاحسن دينا ممن اسلم وجهه الا مخلصا. وهو محسن متبع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:16

ممن اسلم وجهه لله وهو محسن اجره عند ربه. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اذا الواجب وجوهنا لله وان تكون محسنين. مخلصين متبعين لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:42

ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ليس عليه امرنا الامر هو المسيطر والحكم هو الذي ينبغي ان يكون كل فعل تحت امر النبي كل امر ليس عليه امرنا فهو فهو - 00:25:12

على صاحبه سواء كان اخترعه من عنده او اتبع من اخترعه. فالاصل في العمل التالي عند الله عز وجل لابد ان يكون خالصا لله عز وجل. لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - 00:25:33

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد في العمل الذي على خلاف سنة رسول الله فكل عمل بلا متابعة ولا يزيد عامله لابد المخالفات التي تخص كلها فيها متابعة مستبدة جدا - 00:25:53

الله اكبر معنى الكتاب اسمع ماذا يقول علينا وجوه خاشق عابدة ناصبة الاركان عامة والوجوه خاشعة عجيب ما وجوه خاشعة وكان عالما ناصبا عندها كثيرا وجوه خاشعة والاركان والمال احدث شرف والله احدث اشياء ما قال يا رسول الله. عيسى عليه السلام - 00:26:40

ليس فقط همك ان تكون مخلصا ينبغي ان يكون معه هم اخر. ان تكون متبعا ان تكون مخلصا لله في عملك. وان تكون متبعا لنبيك يا جماعة لماذا لا الله الا الله محمد - 00:27:45

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما معنى هذا الشعار؟ لا معبود بحق. الا الله. ولا مجموعة بحق. الا رسول الله معنى لا الله الا الله لا معبود بحق الا الله. ومع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:16

لا متابعة بحق الا رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء لا اقدسهم تتبع الا من وافقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قال احبه وهو مأجور ولكن لا نقدسه - 00:28:34

لا يعتمد ان يخالف الرسول صلى الله عليه وسلم انما هو اجتهد قال من اصاب فله اجراء كما ثبت في الصحيح. ومن اخطأ فله اجر وكل عمل بلا متابعة صاحب الجبال كما كان يقول الامام الازاعي مفتون - 00:28:56

وما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصناف الاربعة بالنسبة للقولون العبارة سهلة اخلاص الناس امام هذين الامررين علم الاحتمالات في الرياضيات القسم الاول من نال الاختصاص والمتابعة - 00:29:21

الخسران واستمرار الخلق واسوء هذه الاقسام ليس انت لا اخلاص ولا متابعة هؤلاء والعياذ بالله تعالى كما قال الله عز وجل تحسبوا ان اكترهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا - 00:30:15

هذا الذي ينطلق عليه هذا ليس عنده اخلاص ولا متابعة. هؤلاء جمعوا الشر لابنيه وهؤلاء شرار الخلق وهم متزينون في اعمال الخير

يرادون به الناس. سعد الشيخ ليس عنده اشخاص - 00:30:55

انهم لا يتبعون النبي صلى الله عليه وسلم قالوا هذا الضرب يكثر في من حرص على الصراط المستقيم الهدایة هدایتان الاولى  
الهدایة للاستراحات بداية ثانية الهدایة الصاد مجرد دخول المصحف - 00:31:26

يقول العبد لا الله الا الله محمد رسول الله هناك بداية احسنت هذه النداء. تسأل ربك عنها اهدانا الصراط المستقيم ان تكون ذاية في  
الصراع بعد ان تهلا الى الصراط - 00:31:59

هدایة الصلاة كيف تكون هذه في الصلاة؟ الاخلاص والمتابعة قصة ان تفحص نفسك في انك وانت في الصراط المستقيم حاسب  
نفسك متابعة صلى الله عليه وسلم وليس له متابعة قال المنتسبين من الفقه والعلم والفقير والجبار - 00:32:24

يرتكبون البدع والضلال والرياء في السنة ويحبون ان يحملوا بما تفعلون اذا بعد قليل لما بتأتي مسألة فضائل الاعمال فيصل بعض  
الناس انزل الله تعالى بها عبارة قال هؤلاء لهم اوصى النصيبي من قوله تعالى لا تحسين الذين يفرون بما اتوا - 00:33:07  
ويحبون ان يهملوا بما لم يفعلوا. فلا تحسينهم لما فازك من جاء من العذاب. الاية نزلت اليهود وكما قلت لكم ان الشرط الذي يقع في  
الخلود بما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:59

اننا سنتبع سنن من كان قبلنا واننا سنتشبه بان اليهود والنصارى والعياذ بالله تعالى. ولعل فريقا من الناس ينطبق عليهم ونسأل الله  
العافية ان يكون المآل يجبرنا واياكم وسائر المسلمين - 00:34:23

النبي صلى الله عليه وسلم معلوم الكوزينية كل عبادة يسمعها الناس  
السنة اعرف الناس بالحق وارحمهم بالخلق قلبه مأجور بفعله  
وموجود ان في جعله في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:34:57  
وبعض الناس سنة النبي صلى الله عليه وسلم في ارادة الخير طاعة مأجورة. وجهله لما كان يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الرسول صلى الله عليه وسلم بيعمل البدع - 00:36:03

قال المصمم الشام ليس في عبادة الله فقط ذكرتها لكم في هذا الدرس ثلاثة سورة الفاتحة اقول ايها نعبد قبل قول اهدانا الصراط  
المستقيم قبل قوله اهدانا الصراط المستقيم خمس اشياء - 00:36:37

الحمد لله رب العالمين. المحبة لله الرحمن الرحيم رجاء مالك يوم الدين خوف هذه الاشياء الثلاثة محبة ورجاء وخوف لابد ان ليس  
كل عامل مهتمي الهدایة بقوله ايها نعبد واياك نستعين - 00:37:09

ايها نعبد واياك نستعين بعدها الصراط المستقيم تكون العبادة الامام عيش صائمة على اتباع الاخلاص ثم ان تخرج من حولك وطولك  
وتلجم الى ربك وتستعين به على عبادته. فانت الان - 00:37:38

اسباب البداية في الفاتحة قبل قوم اهداها الصراط المستقيم فإذا من لم يحكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد جزء من  
اجزاء عبادة هي الاتباع الاخلاص والاتباع - 00:38:03

ابو الشاب ليس في عبادة الله فقط بل في عبادة الله. كما رجى الله الشأن الأمر الذي ان تعبد الله على وفق ما يحب الله عز وجل في  
رسول الله اسوة حسنة - 00:38:25

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقتندي به الباطل الاخلاص الظاهر تحكيم سنته صلى الله عليه وسلم عندما يقتل كل احد على  
يجب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة - 00:38:52

تأمل مع اية تربية الاية لقد كان لكم في رسول الله اسكن حسنة لمن كان يوم الله والدار الاخرة وذكر الله كثيرا تتعلق بالاخرة وان  
تذكرة الله عز وجل كثيرا هذه الاشياء الثلاثة هي التي تعينك على ان تجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:25

اسكتها حسنة لك منهم من يمكث في خلوته تاركة الجمعة افضل العبادة ان تجمع قلبك على وجهك وكل ما يصدق قلبك  
ان تخرج من خلوتك تصلي الجمعة - 00:40:02

ان تصلي صلاة الجمعة قلبك اللي تذكرة لكم هذه مقدمات لمبحث افضل الابر العدو هذا الطبيب معروف بلاد المسلمين ويقتلوا  
المسلمين عمل عندي ان اجمع قلبي انا مجمع قلبي في خلوتي - 00:40:36

واحرصوا على ذكري وانا مع الله عز وجل. وانا اطوف بالعرش العرش وانتم تلعبون تعبدون من انتم يعني انتم جاهدون في سبيل الله ويزعم ان افضل عمل ان يجمع قلبه - [00:41:07](#)

الله تعالى ترك جموع العلم. هذا الشيطان هذه نزلات شياطين ما انزل الله تعالى بهذا من سلطان يتقرب الى الله هذا موجود ولا معلوم؟ موجود. اسمع ميتين وتمتناش. عن عبد الله بن عباس - [00:41:31](#)

سئل ابن عباس عن رجل يقوم الليل ولا يشهد الجمعة ولا الجمعة فقال هو في النار ما يصلى جماعة الجمعة من ترك الجمعة ثلاث مرات متواالية الله تعالى على قلبه - [00:42:01](#)

ثلاث مرات الله على قلبك. هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله يحيى بن يحيى الليل الامام مالك كان يقول ليس في خلاف السنة رجاء ثواب خلاف السنة لا ترکوا زواجا وانت تصرح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:35](#)

اسمع ما ثبت في الصحيح رضي الله تعالى قبل الصلاة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه في ذنبه حول الصلاة خالق الطريقة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها. كان يجمع في الصلاة - [00:43:04](#)

فسأل النبي قال اني ذبحت قبل الصلاة فماذا اجابه النبي صلى الله عليه وسلم والفضل بين الدرس قبل الصلاة وبعد الصلاة اقل من نصف ساعة من الذي حدث هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:36](#)

رسول الله ما اوحى الله اليك هشام الساعة تابع الشام جبريل عليه السلام ينزل بالسنة كما ينزل بالقرآن السنة وحي المطالب النبي صلى الله عليه وسلم فالسنة يأتي بها جبريل - [00:44:05](#)

كما ينزل جبريل بالقرآن الكريم والثار في هذا كثيرة وليس الشأن ان تعبد الله فقط وانما الشأن ان تعبد الله بما شرع الله ان تعبد الله عز وجل بما شرع - [00:44:37](#)

هذا الضرب الثالث وما احوجنا نحن طلبة العلم ولا سيما المدرسين منا والواعظين للناس ان نركز على هذا ان نركز ان الشأن ليس فقط في ابداع مداومة وانما نعبد الله بما شاء - [00:45:03](#)

قسم رابع اجدرنا ان نتذكر نحن فيه وتصح نوایاك وان تصدق مع الله عز وجل والا يصيّبنا الرياء بشأنه. وهو الاخلاص وان تكون عبادة عبادتنا خالصة لوجهه من اعمال فيها متابعة - [00:45:27](#)

داخل نيته ليس فيه اخلاص هذا نحن بحاجة ان نتدخل وبالتالي ظاهر الافعال ونحن لانه ليس فيها اخلاص ويعرفه الله تعالى بنعمه فيعرفونها تم والعياذ بالله تعالى ليكون اول ما سعرو النور - [00:46:01](#)

والعلم لم يعملن معذب قبل تتعلم تحفظ اعلم وتفعل احسن الاعمال ولكن ذلك باخلاص سلسلة عظيمة اذا قلنا اننا الواجب علينا ان نتبع النبي صلى الله عليه وسلم في الظاهر الباطن - [00:47:00](#)

في الاعمال وفي الباطن بالاخلاص الله سبحانه وتعالى يقول نافع بن جبير بن مطرب اتى جنازة ليراه واهلها فلا اتباع الجنائز من العمل الدنيا ولا من عمل الآخرة لكن هل الناس اليوم - [00:47:33](#)

الاصل في جنازة ان تكون واذا كنت في جنازة فرأيتها طبعا فلا يجوز لك ان تخرج الاول حق الحي ميت نافع بن جبير بن المطري يقول اذا اتيت جنازة من اجلني ان يراك صاحبها او ناس ما تذهب للجنازة الا للحي - [00:48:01](#)

فلا تأتي هذا الرياح نسأل الله عز وجل وكيل الجراح يقول من استفهر وهو يقول فهو طرف من القيام يسأل وهو يفهم نزيد ان يقول للشيخ انا بفهمه - [00:48:41](#)

انا بفهم انا متميز بالدعم ويسأل حتى يبين للشيخ له فهما عنده شيء تميز به عن سائر الطلب فيقول الرياء الاتحكم لنبيك صلى الله عليه وسلم على افعالك - [00:49:13](#)

او ان ترك قبلك دون ان تنوى النية الصالحة الرياح كيف ينصح اياك نستعين استعنت بالله واذا عبدت الله فهذا يشفع الرجاء اذا الناس اربع الاصناف ايه ده من ينقل العبادات - [00:49:44](#)

ضغوط واجواء كما هو افضل تفضيل العبادات باربعة تعرض لكل نوع هذه الانواع الاربعة مفصل فيها على وجه حسن وختتها بقول

الله الذي رجع الى الاصل الذي فصله وفيه ان افضل العبادات انما هو - 00:50:26

ما كان فيه اخلاص ومن كان فيه متابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نقرأ هذه الاخوة نبدأ بالدور الاول قال المصنف رحمة الله ثم اهل مقام اياك نعبد له في افضل العبادة وانفعها واحقها بالايثار والتخصيص اربعة طرق - 00:51:19

وهم في ذلك اربع عثمان. الصدق الاول انهم انفع العبادات وافضلها اشق ما على النفوس واصعبها قالوا لانه ابعد الاشياء من هواها وهو حقيقة التعبد والاجر على قدر المشقة ونرى حديثا ليس له اصل افضل الاعمال احمسها اي اصعبها واسشقها - 00:51:43

وهوئاءهم او قاف المjahadat والجور على النفوس قالوا وانما تستقيم النفوس لذلك اذ تضعها الكسل والمهانة والاخلال الى الراحة. فلا تستقيموا الا ركوب الاهوال وتحمل المشاعر. هذا القول يقولون كل من كان على النفس - 00:52:08

تكون افضل عند الله عز وجل دائم اخواني نقاش اقوال المسائل يبحث عن الدليل نبدأ مع المخالف بالمقدار الذي تتفق واياه معه ثم ابدأ الخير الذي عندك وغفل عنك مقاومة الشريعة انه ليس كل شديد فاولا - 00:52:32

وليس كل يسير مفضولا اذا حكمت شرعيه واتبعك الكلام وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم عند الله عظيم الشر ما جعل الناس شعار النبي صلى الله عليه وسلم وتقول عائشة في الصحيح - 00:53:13

خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما هذا القرون افضل العبادة عند الاطلاق. اشقها على النفس وصامها فرصة للوصول مجموعة اقوال امامه - 00:54:11

واحد سأل اسئلتها اشدها النفس يقول يقول اخفاء اوضاعها والآخر يقول اختار قول الكافر يختار قول الاعلم القوم بان افضل العبادات قائم على اصل وعلى حديث لم يثبت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:40

لين تقول رمانة حامدة حاضر ورد ما يدل على هذا الاصل ليس بالاطلاق الحرمين الشريفين صلى في مكة العرب المدني الركعة بالف اذا كنت لا تستطيع لما يحبه الله الا بتبع ذلك - 00:55:26

اعظم من اجر من كان المشي شاقا عليه ولا يستطيع الا ان يتوضأ احسن اجر من توضأ بالماء سنة تأمل معي الخل ان جعلت هذا الاصل مطربا تفتح باب تستطيع تفتح ماء ساخن ساخن - 00:56:39

وقلت احسن العبادات الى الله عز وجل اشقها واسدها تترك الماء الساخن تتوضأ بالماء البارد هذا خطأ بالماء الساخن بالماء البارد. قلت لا تستطيعين ان تتوضأ بالماء البارد فلك اجر اكثرب من اجرين - 00:57:37

والمشقة لا توازي الشر ذاتها. لكن كانت مصيبة ولا تستطيع ان تحصلها الا بالمشقة. في هذا هذا المقدار الصواب من هذه القاعدة لا تقصد اولا وهذا امر مهم جدا. ثم تفضيل نسبي ويتفاوت في بعض السور كما ذكرنا في موضوع الوضوء وغيره - 00:57:59

سئل النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح البخاري اي صدقة افضل؟ قال ان تتصدق وانت صحيح شهيد صدقة شديدة شهيد مقاوم نفسك النبي جعلها صلى الله عليه وسلم - 00:58:29

جعل هذه الصدقة هي افضل الصدقات الى الله على نفسي النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي فيما اتفق عليه الشيطان. البخاري ومسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة - 00:58:56

طبعاً اليها مف Shi اعظم الناس اجرا في الصلاة كلما كنت بعيداً لكن الان حتى نعدل هذا الكلام نسأل سؤالين والاول واحد يمشي في المسجد من مكان قريب واخرج يمشي من مكان بعيد. ايهما افضل - 00:59:17

وسلمة دياركم الزموها المشي من المكان بعيد احسن من المشي من مكان قريب. طيب البيت القريب والبنت البعيد يوم احسن البيت القريب من المسجد افضل من البيت بعيد فاذا المشقة لا ترد ذاتها لكن ان كنت لا تستطيع ان تؤدي الجماعة الا بمنشى بعيد - 00:59:44

مأجور من اجل ان يمشي الى الصلاة من مكان قوي. امن ان تسكن بجانب المسجد وان يكون المسجد البيت قبلنا مسجد افضل من بيت الله الهدف الاصل يحتاج الى ان نميز الحق الذي فيه من غيره - 01:00:20

افضل الصلاة اشدها على النفس صحيح. لكن الامر نسبي من جهة ومن جهة اخرى لا ينبغي لصاحبها نريد ان نزيد المشقة الباقيه

سبحان الله قل اعوذ برب الفلق. شغلها تتعجب - [01:00:48](#)

تخلل مهما شئت لتطعن على افضل اعمالكم وازكها لنا منكم وخير لكم من ان تضربوا رقابهم واضربوا رقابكم. وخير لكم من الذهب والورد قالوا بلى يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم دين الله - [01:01:14](#)

الشدة هذا القوم ولكن هذا الوجه مخصوص لما ذكرناه الله تعالى من الذين يقولون بان النفس كلما اشددت عليها واتعبتها واحسنت. قال هؤلاء ارباب المجاهدات اليوم على النفوس قالوا انما تستقيم النفوس بذلك فرضها الكسل مهانة اتطاوعوها الكسل والمهانة - [01:01:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما وطن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لجسده عليك حقا وان دموعك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا. عليك حق ان يجعل شعار افضل العبادات ان تقسو على النفس دائمًا ليس ب صحيح - [01:02:31](#)

تقسو على النفس دائمًا وتجعلها هي المعيار هل كان هجر اصحاب الرسول عليه الصلوة والسلام؟ اصحاب الرسول والله يا اخوان العلماء وعرفت احوالهم وسهولة لعلمت العلماء اسعد الله القول هكذا عن الاطلاق بان افضل العبادات اتقوا الله عز وجل هي اشدت على الناس - [01:03:01](#)

انما لا يصح في اشياء ولا بد له من قيود. طيب اخرى افضل عند الله عز وجل الصنف الثاني قال المصنف رحمة الله الصنف الثاني قال افضل العبادات انفعها التجدد والزهد في الدنيا والتقرب منها غاية الامكان. واضطراح الاهتمام بها - [01:03:48](#)

وعدم الانتراف لما هدم ومنها ثم هؤلاء القسمان دعوة ظنوا ان هذا غاية فشكروا اليه وعملوا عليه. وقالوا وافضلوا من درجة العلم والعبادة. ورأوا في الدنيا غاية كل عبادة ورسها - [01:04:20](#)

وخلصتم رأوا هذا مقصودا لغيري وان المقصود به عكوف القلب على الله تعالى والاستغراق في محبته والانابة اليه. والتوكيل عليه والاشتراك من الباطن. فرأوا افضل العبادات دوام ذكره في القلب - [01:04:40](#)

ثم هؤلاء قسمان. فالعارفون اذا جاء الامر والنهي بادروا اليه ولو فرقهم واذهب جمعيتهم والمنحرفون منهم يقولون المقصود من القلب جمعيته فاذا جاء ما يفرقه عن الله لم يتوجه اليه ويقولون - [01:04:58](#)

يطالب بالاوادم هو غافل فكيف بقلب كل اوقاته ود؟ ثم هؤلاء ايضا قسمان منهم من يترك الواجبات والفرائض في جمعيته. ومنهم من يقوم بها ويترك السنن والنواقل. وتعلم العلم النافع لجد - [01:05:18](#)

والحق ان الجمعية حظ القلب واجابة داعي الله حق الرب. فمن اثر حق نفسه على على حق ربى فليس من العبادة في شيء. من هذا القول الثاني قوم يستتر اصحاب الدين - [01:05:37](#)

ستة من اصحابه وفي حقيقة الحقيقة وهذا يستدعي ان نفهم الجهد اجتماع والورع ما قد يضر دقيق وهاجم الورع ان تجتنب ما قد يضر كما نقل الامام احمد رحمة الله - [01:05:58](#)

طويل وكثير والكلام في هذا الباب واسع ولحم لما اذكر لكم الآن اشياء وهو العوام وهو هو الجود عن الفضول عموما لا يكون الانسان زاهدا الا ضبط لسانه عطنا الرجل - [01:07:18](#)

انظر الى وقته واذا اردت ان تعرف الدين الرجل انظر الى لساني طالب علم وجاي عنده دروس حيثما يشتهي الروح المؤمن تكلم المنافق والله الذي لا اله الا هو لو ان طلبة اهل العلم ترك الفضول - [01:08:39](#)

كل المشاركة احشرها والمقصود طعام ولم تقل عن الطعام الذي من ترك شهود هذا جند الخواص ثم كما سمي الامام احمد قال الزبيل عن كل ما يسفر عن الله عز وجل - [01:09:37](#)

عز وجل الذي يحبه الله تعالى ما يحب الله وما امر الله به. تحت شعار الا يكدر القلب وان لا ينشغل عن الجمعية الا يجتمع على الله عز وجل رسول الله - [01:10:58](#)

صلى الله عليه وسلم جمعية المصمم في المقال الجمعية والخلو بذكره سئل بعض الان في قال المؤذن وقال له العالم الاخوة الي بصلي الجماعة وبكاء قوم تحت العرش اذهب للجماعة - [01:11:34](#)

الله عز وجل شرعاً لنا التتبع بترك ما شرع الله اوامر الله عز وجل فهذا ليس من شرع الله عز وجل. في كلام يصدق رحمة الله تعالى ذكر التجارب نزول في الدنيا من باب الفراغ - 01:12:32

الذى يحمل على نفسه في القول الاول وفي هذا القول يريد ان يجمع قلبه. فكذلك عامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمل عليها وشد عليها والحديث ضعيف حديث الاسنان - 01:13:16

ومعناه صحيح الصف الاول لما تبقى والارض خطأ وبقي شديداً فحققاً عننا الامل ونكون كذلك جعلناه وسطاً وبعدها الاشغال لتكوننا شهداء لا استطيع ان اقول ولا عن نفس الوقت لا احمل الشدة - 01:13:41

هنا نترك قطر الله عز وجل في الكتاب والسنة وما اولا احنا وما انزلنا انفسنا بشدة ونحن الان على الوسطية فقدنا افضلتنا ان نكون اووسط الامم وان تكون افضل الامم - 01:14:11

ونعمل عاقلة منكم يدرك سمع اهتمام النصار والمستشرقين اعل الاف الرسائل العلمية ولا سيما المدرسة الفرنسية الفرنسية من اكثراً مدارس الاستشراق النفح في طرق المنحرفين في زعم في سيرهم الى الله سبحانه وتعالى - 01:14:45

القلب رأوا في الدنيا غاية كل عبادة ومن السعادة الغاية غاية والانفتاح عليها والله قال نعم العبد انه قوة عن ايوب وعن سليمان سليمان الذي اتاه الله ما لم يوحي غيره - 01:15:21

وقال تعالى ان يكون الذي اعطاك الله لا يكون في قلبك قد يكون في يدك والفريق طوعته لامر الله عز وجل فانت زائد ان لا يجد شيئاً لله فهذا الكلام قائم على قتل باطل - 01:16:11

قال المقصود وهذه الغايات في هذه الحياة ان آآ هذا الكلام بهذا الاطلاق ليس ب صحيح والعزلة الجامعية شعبة حتى لو عرض ذلك امر الله الصلاة والجهاد ومشاركة الزكاة القراء بتجهيز واحد ان تلقنه لا الله الا الله وهذا الجمعية تتبعى عند الله عز وجل - 01:16:48

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعده اولاً اسمع تعقيب الاخير في كلام المصنف ان الجمعية القلب العرض حتى وخلق النفس قال فمن اتى حق نفسه يعني حق ربه - 01:17:37

فليس من العباد في شيء هؤلاء من اصله بناء على الاصل الذي قدمه والاصل الذي قدمه ان العبادة قائمة على اخلاص الله وعلى اتباع رسول الله صلى الله عليه حتى يبقى درسنا القادم في بيان افضل العبادات وانفعها وهو الصواب نأتي - 01:18:26

المصنف رحمة الله. الصنف الثالث رأه ان افضل العبادات ما كان فيه نفع متعدد وافضل من النفع القاصر وخدمة القراء والاشغال والاشتغال بمصالح الناس وقضاء حوائجهم ومساعدتهم بالجاه والمال والنفع افضل. لقوله - 01:19:03

وسلم الخلق عياد الله واحبهم الى الله انفعهم لعياله قالوا وعمل العابد قاصر على نفسه. وعمل نباع متعدد الى غيره. فاين احدهما من الاخرين؟ ولهذا كان العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. وقد قال صلى الله عليه وسلم للعلي لان يهدي الله بك رجلاً واحداً - 01:19:25

خير لك من هو؟ نعم. وقال صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه غير من غير وقال ان الله ولمائكته يصلون على معلمي الناس الخير. وقال ان العالم - 01:19:51

قالوا وصاحب العبادة انقطع عمله وصاحب النفي لا ينقطع عمله ما دام نفعه الذي انسد به. والامر والانبياء عليهم الصلاة والسلام انما وحده في معاشهم ومعاهم لم يبعثوا بالخلوات ولا البضاع. ولهذا انكر النبي صلى - 01:20:11

صلى الله عليه وسلم على اولئك النفر الذين هموا بالانقطاع والتعبد وترك مخالطة الناس. ورأى هؤلاء ان التفرغ لنفع الخلق افضل من الجمعية على الله بدون ذلك قالوا ومن ذلك العلم والتعليم ونحو هذه - 01:20:41

منها المنفعة الخاصة بصاحبها ومنها يا اصحاب القول الثالث متعددة للغير مقدمة على العبادة التي هي ليست متعددة على غير صحيحة كثيرة لكن هذا القول ما ينبغي ان يقال - 01:21:01

ولابد ان تقيده انت اولاً ان هذا القول وافضل عبادات على الاطلاق وهو ليس كذلك ثم كان صواباً اشياء معينة الصلاة والذكر قراءة القرآن الصدقة والزكاة والجهات في سبيل الله - 01:21:55

وقال هؤلاء في الغيب تجد اثار قال صلى الله عليه وسلم الرباط اليوم في سبيل الله خير من صيام شهر القيام في سبيل الله  
ومن مثل ما ثبت عن التربية النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم بما هو افضل من - [01:22:48](#)  
الصيام والقيام بما هو افضل دولة الصيام. افضل من الصلاة والصيام وقال صلى الله عليه وسلم فساد ذات البيت الحارقة احسن من  
الصلاه واحسن من الصيام الصلاه والصيام هذا الكلام اصل - [01:23:43](#)  
اليوم افضل فصل العلم وفضل العبادة. فضل النقطة ايه هو افضل في الشهر؟ العالم ام العابد العام انما هي في صحيفه العلماء  
والنبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت عنه. قال من افضل ان فضل العالم على العابد - [01:24:28](#)  
كفضل القمر ليلة البدر على سائر التراب لنفسه والعالم يموت بالقمر في ليلة البدر والعلم والعبادة نفسها ليس متعددة كثير من  
الصالحين ماذا فعلت في اليوم؟ او ساعة طيب السؤال - [01:25:10](#)  
الناس الناس يتعلمون ثم يذهبون ويعلمون وهكذا على كل صحيفه العالم المصدق تدل على متعددة افضل في البحر العلماء يعلمون  
الناس الصدق يخطبون الناس كلام الله عز وجل حتى الایتاء في البحر والنمل في الجحور يدعون - [01:26:03](#)  
يعلم الناس الخير وللرجل جزء جديد موضوع في شرح النبي الدرداء صاحب النفع لا ينقطع عمله اذا مات المؤذن انقطع عمله قال  
قال صلى الله عليه وسلم الزوج احسن انسان - [01:26:43](#)  
والزوج الله عز وجل فالزوجة الله عز وجل كم واحد اذا سقط شهيدة يكافي وافتقت كل يوم كلية زوجي من الصحابة. وهم قلة  
وللصحابة واوصلهم الى حوالي خمسة وعشرين شخص - [01:27:31](#)  
تم تعداد عليك جانب الشهوة فقط المجتمع المصري وتطبيق العدل الصحيح الانبياء على من قال المجتمع على هذا القول هذا ما  
في خلوة نفع المتعددة افضل من النفع الخاص بصاحبها - [01:28:43](#)  
هذا الكلام صحيح صحيح لكن هل هو افضل انواع عبادة؟ لا ليس هو افضل من لماذا هذا الكلام اطلبنا حتى يكون هذا السبب  
صحيح. الضابط الاول شرط العمل المتكلم عنه - [01:29:58](#)  
جاء وقت الصلاة والمريض الصلاة كل مريض لما يستوي العملية نقطة واحدة سنا كانوا في مكتبة واحدة الشيء المتعددي افضل من  
شيء غير متعددي فما فرضه الشرع مقدم على ما نزل به - [01:30:36](#)  
الضرب الثاني ينبغي ان يواضع ما يناسب طواله وما لا يناسب فورا صليت الفريضة في الجامعة الله تعالى الذكر بعد الصلاة سنة افتكر  
بعد الصلاة لا يعارض الاصل في افعال سيئة - [01:31:27](#)  
تجمع بين بعد الصلاة يكسي فوائد الله مع الصلاة نأتي بالذكر اخوات بقيادة غير حاصلة فاذا كانت العادات وما لا يكشف هو عنده  
ال العبادة المتعددة خير من عبادة يبقى السؤال - [01:32:14](#)  
المهم والذى تبني عليه ثمرة وبها ختم المصنف مسألة من اهم المسائل ايضا ستأتينا بعد هذه المسألة الملف الافضل الصف الرابع الذي  
ذكره المصنف وهذا ما ستأتي عليه ونفصله باذن الله تعالى - [01:33:00](#)  
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:33:31](#)